

مقارنة جغرافية بين النجف وكربلاء

مقارنة الذكاء الاصطناعي

أ.د. مضر خليل عمر

المنظومة الطبيعية

العنصر	النجف	كربلاء
الموقع	جنوب بغداد 160 كم. بوابة الصحراء الغربية	جنوب بغداد 100 كم. على نهر الفرات
المناخ	صحراوي حار جاف. صيف 48°، شتاء 4°، مطر 80 مل	صحراوي حار. صيف 47°، شتاء 5°، مطر 110 مل
المياه	لا نهر. تعتمد على مياه جوفية + بحر النجف	نهر الفرات + جدول الحسينية
التضاريس	سهل رسوبي + هضبة + صحراء. ارتفاع 60 م	سهل رسوبي خصب. ارتفاع 30 م
الغطاء النباتي	بساتين نخيل محدودة + صحراء	بساتين نخيل + حمضيات + خضروات
أخطر تهديد	التصحّر + زحف الرمال + شحة الماء	التلوّث + الجفاف + زحف عمراني على البساتين
التشابه	الاثنتين مدن دينية صحراوية وحرارة عالية	
الاختلاف	النجف "مدينة الصحراء"	كربلاء "مدينة النهر والبساتين"

خريطة المنظومة الطبيعية - الحرارة والغطاء

اللون	النجف	كربلاء
أحمر 47-48°	مركز المدينة القديم + الحوزة. كثافة + كونكريت	مركز المدينة + بين الحرمين
برتقالي 45-46°	الاحياء السكنية + المدينة الجديدة	الاحياء السكنية + الفنادق
أخضر 35-37°	بساتين نخيل محدودة شرق المدينة	شريط النخيل + البساتين على الفرات
أزرق 32°	بحر النجف	نهر الفرات + جدول الحسينية
أصفر	صحراء من 3 جهات	اراضي زراعية
التهديد	تصحّر + زحف رمال + شحة ماء	تلوث + زحف عمراني + جفاف

المنظومة الاجتماعية

العنصر	النجف	كربلاء
السكان	~1.5 مليون. النجف كلها 1.8 مليون	~1.2 مليون. كربلاء كلها 1.6 مليون
النسيج	مركز ديني عالمي + حوزة علمية + طلاب دين	مركز ديني عالمي + سياحة + تجارة
المهنة السائدة	دين + تعليم ديني + تجارة + سياحة	سياحة دينية + تجارة + زراعة + خدمات
أثر الاحداث	هجرة طلاب العلم + زوار من 100 دولة	20 مليون زائر سنوياً. ضغط سكاني موسمي
أكبر مشكلة	البطالة + نقص الماء + اسكان	الازدحام + غلاء السكن + النفائات
التشابه	الاثنتين عواصم دينية عالمية وتعتمد على السياحة الدينية	
الاختلاف	النجف "مركز علم وحوزة"	كربلاء "مركز زيارة وتجارة"

خريطة المنظومة الاجتماعية - العدالة المكانية

اللون	النجف	كربلاء
أخضر	30% : المركز، الحوزة. خدمات + مستشفيات	25% : المركز، بين الحرمين. خدمات سياحية
أصفر	35% : الاحياء الوسطى. مدرسة + مركز صحي	40% : الاحياء السكنية. خدمات متوسطة
برتقالي	25% : المدينة الجديدة. خدمات ناشئة	25% : اطراف المدينة. خدمات ضعيفة
أحمر	10% : اطراف صحراوية. لا خدمات	10% : مناطق ريفية. لا خدمات
الخلاصة	النجف مشكلتها "توزيع بالصحراء"	كربلاء مشكلتها "ضغط الزيارات"

المنظومة العمرانية

العنصر	النجف	كربلاء
شكل المدينة	دائرية حول مرقد الامام علي. تمتد بالصحراء	خطية على ضفة الفرات. مركز + تمتد
العمر العمراني	1400 سنة. مركز قديم + مدينة جديدة	1400 سنة. مركز قديم + توسع كبير
أنماط السكن	دور عربية + مجمعات سكنية + فنادق دينية	دور عربية + عمارات + فنادق + مجمعات
أكبر مشكلة	التوسع العشوائي بالصحراء + نقص خدمات	الكثافة العالية وقت الزيارات + الاختناق
المعلم	مرقد الامام علي + وادي السلام + بحر النجف	مرقد الامام الحسين + العباس + بين الحرمين
التشابه	الاثنتين مركزهم ديني ويتوسعان بشكل غير مخط.	
الاختلاف	مشكلة النجف "الصحراء"	مشكلة كربلاء "الازدحام"

خريطة المنظومة العمرانية - النسيج والتوسع

النجف

- بني غامق : المركز القديم حول مرقد الامام علي
- رمادي : المدينة الجديدة + مجمعات سكنية بالصحراء
- خط احمر : طرق شعاعية من المركز = اختناق وقت الزيارات
- المشكلة : توسع عشوائي 40 كم بالصحراء

كربلاء

- بني : المركز التاريخي بين الحرمين
- رمادي فاتح : فنادق + مجمعات سكنية شمال وجنوب
- خط ازرق : نهر الفرات يقسم المدينة
- المشكلة : الكثافة 400 شخص/هكتار وقت الاربعين

المنظومة الادارية والنقل

العنصر	النجف	كربلاء
الادارة	مركز محافظة النجف. 4 اقصية	مركز محافظة كربلاء. 4 اقصية
الموقع الاستراتيجي	بوابة العراق للصحراء الغربية + قرب السعودية	طريق بغداد - كربلاء - النجف. محور زيارات
الطرق	طريق دولي بغداد - النجف - السعودية	طريق سريع بغداد - كربلاء + طريق كربلاء - النجف
النقل الداخلي	باصات + تكسي + كوستر. نقل زوار ضخم	باصات + تكسي + قطار معلق قيد الانشاء
المشاريع	مطار النجف الدولي	لا مطار. اقرب مطار النجف 80 كم
أكبر مشكلة	بعد المسافة عن بغداد 160 كم	الاختناقات المرورية باوقات الزيارات
التشابه	الاثنين يخدمان ملايين الزوار سنوياً ويحتاجان بنى تحتية ضخمة	
الاختلاف	النجف "لديها مطار دولي"	كربلاء "اقرب لبغداد"

خريطة المنظومة الادارية والنقل

العنصر	النجف	كربلاء
الموقع	160 كم جنوب بغداد. بوابة الصحراء	100 كم جنوب بغداد. محور الزيارات
الطريق الرئيسي	طريق دولي بغداد - النجف - السعودية	طريق سريع بغداد - كربلاء 6 مسارات
النقل	باصات + تكسي + مطار دولي	باصات + تكسي + قطار معلق قيد الانشاء
المعلم	مرقد الامام علي + وادي السلام	مرقد الحسين + العباس + بين الحرمين
نقطة القوة	مطار + علم + حوزة	قربها من بغداد + نهر + سياحة

محاكاة 2030 - الحلول المقترحة

النجف 2030

1. النقل : قطار سريع بغداد - النجف - كربلاء + مترو داخلي
2. الحرارة : حزام اخضر 20 كم + تشجير + طاقة شمسية = -2°
3. العدالة : مدينة طبية + مدينة جامعية + 10 آلاف وحدة سكنية
4. النتيجة : "عاصمة العلم والسياحة الدينية العالمية"

كربلاء 2030

1. النقل : تشغيل القطار المعلق + طريق حلقي + مواقف عملاقة
 2. الحرارة : مليون نخلة + حدائق بين الحرمين = -1.5°
 3. العدالة : مدينة زوار جديدة + 5 مستشفيات + جامعة
 4. النتيجة : "عاصمة السياحة الدينية الاولى بالعالم"
- خريطة محاكاة 2030 - الحلول المقترحة

النجف 2030

1. النقل : قطار سريع بغداد - النجف - كربلاء + مترو
2. الحرارة : حزام اخضر 20 كم + مليون شجرة + طاقة شمسية = -2°
3. العدالة : مدينة طبية عالمية + مدينة جامعية + 20 ألف وحدة سكن
4. النتيجة : "عاصمة العلم والسياحة الدينية"

كربلاء 2030

1. النقل : تشغيل القطار المعلق + طريق حلقي + 10 مواقف عملاقة
2. الحرارة : تشجير بين الحرمين + حدائق = -1.5°
3. العدالة : مدينة زوار 100 ألف سرير + 5 مستشفيات
4. النتيجة : "قبة السياحة الدينية الاولى بالعالم"

جدول المشاكل والحلول المختصر

كربلاء	النجف	
ازدحام + نفايات + غلاء	ماء + تصحر + سكن	المشكلة الاساسية
نقل جماعي + مدينة زوار	طاقة شمسية + حزام اخضر	الحل
زيارة + موقع + نهر	علم + مطار + صحراء	فرصة 2030
مدينة الزيارة والنهر تحتاج "نقل وخدمات" وكربلاء "روح العراق"	مدينة العلم والصحراء تحتاج "ماء وتخطيط" النجف "عقل العراق"	الخلاصة الاثنين قلب العراق النابض:
مدينة الزيارة والنهر	مدينة العلم والصحراء	الهوية
نهر + قرب بغداد + بين الحرمين	حوزة + مطار + وادي السلام	نقطة القوة
ازدحام + نفايات + سكن	ماء + تصحر + توسع	التحدي